International
JOURNAL OF SOCIAL,
HUMANITIES AND ADMINISTRATIVE SCIENCES
Open Access Refereed E-Journal & Refereed & Indexed
e-ISSN: 2630-6417

RESEARCH ARTICLE
Foreign Language Education

تحليل الأخطاء الكتابية لدى طلاب كلية التربية قسم معلمي اللغة العربية في جامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية*

Analysis of Clerical Errors Among Students of the College of Education, Department of Arabic Language Teachers at the University of Vakif Fatih Sultan Mehmet.

Mariam Tekeli [1]

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأخطاء الشائعة في كتابات طلاب وطالبات الصف الأول في كلية التربية ببرنامج تعليم اللغة العربية في جامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية، على المستوى الصوتي والنحوي والدلالي والإملائي، حيث أنَّ الطلاب درسوا قبل هذا الصف سنة دراسية أخرى كصف تحضيري للغة العربية، أجريت الدراسة من خلال واجبات الطلاب في درس مهارات الكتابة وذلك من خلال واجبين للدرس الأسبوعي وواجب للامتحان النصفي للفترة الثانية. المنهج المتَّبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة على حصر الأخطاء اللغوية الشائعة التي يقع فيها الطلاب في كتاباتهم، والكشف عن الجوانب السلبية لمحاولة علاجها. وأجريت الدراسة على كل الطلبة في الصف الأول وعددهم 21 طالباً وطالبةً للسنة الدراسية 2020-2021 .

الكلمات المفتاحية: مهارة الكتابة، تحليل الأخطاء، الأخطاء الشائعة، الخطأ الدلالي.

ABSTRACT

The aim of this study was to identify common errors in the writing of first-year students enrolled in the Arabic language education program at the University of Vakif Fatih Sultan Mehmet, focusing on phonological, grammatical, semantic, and spelling errors. Prior to this class, students had completed one year of preparatory Arabic language studies. The study was conducted by analyzing student assignments in the writing skills course, which included two weekly assignments and one midterm exam. The methodology employed in this study was descriptive and analytical, focusing on identifying the common linguistic errors made by students in their writing and identifying negative aspects to address. The study included all 21 students enrolled in the first-year course during the 2020-2021 academic year.

Keywords: Writing skill, Error analysis, Common errors, Semantic error

How to Cite This Article
Tekeli, M. (2023). " تحليل الأخطاء الكتابية لدى طلاب كلية التربية قسم معلمي اللغة العربية في جامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية", Journal of Social, Humanities and Administrative Sciences, 9(65):2945-2953. DOI: http://dx.doi.org/10.29228/JOSHAS.70003

Arrival: 11 April 2023
Published: 30 June 2023

International Journal of Social, Humanities and Administrative Sciences is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

This journal is an open access, peer-reviewed international journal.

المقدمة

إن اللغة لديها مكانة كبيرة في حياة الإنسان وفي بناء الحضارة، وإنّ الهدف الأساسي لكل لغة هو االتواصل بين أبناء المجتمع وانتقال المعلومات والأفكار بين الأشخاص من أجل التفاهم واستخدام الألفاظ والتعابير في الكلام واستخدامها في الكتابة والاستماع إلى هذه اللغة من الآخرين فمن خلالها يتعلم الإنسان اللغات الأخرى والثقافة والمعارف وأيضاً يستخدمها الناس لحل المشاكل بينهم.

تختلف اللغات فيما بينها من ناحية الحروف وبناء الكلمة ووظائف الجمل وتنوع نظمها وطرق أدائها، واللغة العربية مثل اللغات الأخرى لديها خصائص مشتركة مع اللغات الأخرى وخصائص تنفرد بها عن اللغات الأخرى، واللغة العربية لغة اشتقاقية تصريفية غنية بالكلمات والصيغ ولهذا فإنّ الخطأ لا يترك الطلاب في مستوياتها المختلفة (النَّحوية، والصَّرفية، والصَّوتية، والدَّلالية، والإملائية)، وكذلك يجب أن لا ننسى بأن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم وهي اللغة التي تجمع المسلمين في كل أنحاء العالم ولها مكانة خاصة في قلوبهم ومنهم الشعب التركي لأنّ الأتراك أكثرهم مسلمون ويهتمون باللغة العربية ويقبلون على تعلُّمها في الجامعات والمدارس والمراكز المختلفة.

وبما أنّ اللغة هي أداة الاتصال والتفاعل مع الآخرين فيجب على الطالب أن يتعلَّم المهارات الأربعة من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، والهدف من مهارة الكتابة أن يستطيع الطالب أن يعبر ويصف ما في أفكاره بكتابة صحيحة وواضحة من الكلمة المجرّدة إلى النص والإنشاء لأن الكتابة وسيلة لنقل الماضي للحاضر وحفظ لغة الأمة وتراثها وثقافتها.

من خلال الدراسات في علم النفس اللغوي هنالك نظرية تسمى بالنظرية العقلية وترى أنّ المتعلّم يمرّ بعمليات المحاولة والخطأ واختبار لفروض خاصة باللغة وبهذا يقترب من نظام اللغة كما يستخدمها الناطقون بها.

تناولت الدراسة منهج تحليل الأخطاء ودوره في معرفة أخطاء الطلّاب المتمثِّلة في الأخطاء الصوتية التي تنتج منه في تعليمه للغة العربية كالمشكلات الصوتية وعدم التفريق بين الأصوات (الزاي والذال، والظاء والضاد) ومشكلة تكوين الجملة والأخطاء الصرفية: كالتذكير والتأنيث، والتعريف والتنكير، ومعرفة زمن الفعل، وصياغة الفعل. كذلك تناولت الأخطاء النحوية من تقديم الصفة على الموصوف، والعدد والمعدود، وزيادة (ال) في الإضافة، وأيضاً تناولت الأخطاء الإملائية في الخلط بين الحروف المتشابهة، وإبدال التاء المربوطة بالمفتوحة والعكس، وفي الأخير الأخطاء الدلالية متمثلة في استخدام الكلمة الغير المناسبة للمعنى في الجملة، وصياغة المعنى بجمل غير واضحة.

عينة الدراسة:

الطلاب: بلغ عدد الطلّاب "21" طالباً وطالبة في الصفّ الأول للسنة الدراسية 2020- 2021 منهم "6" طلّاب و "15" طالبة.

الموضوعات الكتابية: ثلاثة موضوعات في مادة مهارة الكتابة من خلال واجبين في الدروس الأسبوعية والآخر واجب امتحان الفترة الثانية.

الموضوعات هي: "تحدّث عن مدينتك"، "جائحة كورونا و تجربتي معها"، و"ملخص قصة حفنة تمر"

---

* هذه المقالة قُدِّمت في المؤتمر الدولي الثاني لأبحاث اللغة العربية وآدابها 2023 المنظم من قبل كلية التربية بجامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية كعرض شفهي في 6 من مايو.
Bu makale Fatih Sultan Mehmet Vakıf Üniversitesi Eğitim Fakültesi tarafından düzenlenen II. Uluslararası Arap Dili ve Edebiyatı Araştırmaları Kongresi 2023 Konferansı'nda sözlü sunum olarak 6 Mayıs'ta sunulmuştur.

[1] Dr. Öğr. Üyesi, Fatih Sultan Mehmet Üniversitesi, Eğitim Fakültesi, Yabancı Diller Eğitim Bölümü, İstanbul, Türkiye

مصطلحات الدراسة:

الخطأ اللغوي:

الخطأ لغة ضد الصواب، ويبين براون الخطأ بأنّه انحراف عن القواعد النحوية التي يستخدمها الكبار في لغتهم الأم[2]. وعندما نتحدّث عن الخطأ اللغوي يجب أن نميّز بين مجموعة من الكلمات مثل زلّة اللسان والأغلاط والأخطاء. إنّ زلّة اللسان هي الأخطاء الناتجة من تردّد المتكلّم وما شابهها. والأغلاط هي أن يأتي المتكلّم بكلام غير مناسب للموقف. أمّا الأخطاء فهي أنّ المتكلّم أو المتحدّث يخالف قواعد اللغة فيها[3].

نفهم من هذا بأنّ الخطأ اللغوي هو أي صيغة لغوية تصدر من الطالب بحيث لايوافق عليه المعلم لأنه يخالف قواعد اللغة[4].

ولدراسة الأخطاء فوائد كثيرة في تعليم اللغات عامة وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها خاصة منها:

تزوّد الباحثين في مجال تعلّم اللغات بأدلّة عن كيفية تعلّم اللغة والطرق والاستراتيجيات المناسبة لاكتسابها.

تساعد في وضع المواد التعليمية المناسبة من خلال نتيجة دراسة أخطاء الطلاب.

تساعد في وضع المناهج المناسبة للطلاب من خلال عناصر المنهج.

تساعد في اكتشاف دراسات أخرى عن تعليم اللغات وأسباب ضعف الطلاب في تعليمهم للغة الثانية ومعالجة هذه الأخطاء.

مراحل تحليل الأخطاء:

اهتم العلماء القدامى بتحليل الأخطاء فمنهم من اهتم بالأخطاء الشفوية وأخرون اهتموا بالأخطاء الكتابية، ولكن لم تستعمل كلمة الخطأ فاستعمل بدلها اعوجاج اللسان، التحريف، الإبدال، اللحن، وكان منهج العلماء في الأخطاء اللغوية خلال ستُّ مراحل وهي: جمع المادّة، إحصاء الأخطاء، وتحديدها، وتصنيفها، ثمَّ وصفها، وثمَّ تفسير أسبابها.

أمّا عند الغرب فقد ظهر الاهتمام بالخطأ في أواخر الستينات وأوائل السبعينيات وكان قصدهم بالخطأ أنّه خرق لقاعدة من قواعد اللغة بشكل منسّق مستمرّ، ويرجع السبب في ذلك لعدم إتقان القاعدة اللغوية في اللغة الثانية[5].

وتتكون مراحل تحليل الأخطاء من :

تعريف الخطأ: ويعني تحديد أخطاء الطلاب وموضع انحرافهم عن القاعدة اللغوية الصحيحة وذلك بوضع خط تحت الكلمة أو الجملة الخطأ، وثم نقل الخطأ إلى جدول لدراسته وتحليله.

وصف الخطأ: وهو معرفة نوع الخطأ الذي أدّى إلى انحرافه عن القاعدة اللغوية وهناك أخطاء الحذف كحذف حرف أو أكثر من الكلمة، أو خذف كلمة أو أكثر من الجملة ، والإضافة تعني إضافة حرف أو أكثر للكلمة أو إضافة كلمة أو أكثر للجملة، والإبدال يعني أن نبدّل حرف مكان آخر أو كلمة مكان أخرى، وسوء الترتيب يعني أن نرتب حروف الكلمة خطأً أو نرتب كلمات الجملة خطأً. وهذا الوصف يكون على كل المستويات؛ الصوتية، الصرفية، النحوية، والدلالية.

تفسير الخطأ: يعني معرفة الأسباب التي أدّت إلى هذه الأخطاء هل هي بسبب جهل الطالب بالقواعد اللغوية في لغته الأم أم بسبب اللغة الثانية كجهل الطالب باستخدام هذه اللغة الجديدة والتداخل بين اللغتين.

أسباب الخطأ:

المتعلّم: جهله بقواعد اللغة لأنه لم يتعلّم بعد القاعدة اللغوية، لم يتعلّم القاعدة كاملة، تطبيق القاعدة بشكل خاطئ، قياس القاعدة على أبنية خاطئة، تدخل اللغة الأم في اللغة الهدف وذلك بنقل أنظمة اللغة الأم إلى اللغة الهدف، التبسيط في إنتاج التركيب اللغوي.

المعلّم: إذا كان المعلّم لديه مشكلة في نطق الأصوات.

المقرر التعليمي: يشمل الكتب، طرائق التدريس، ووسائل التقويم.

الإطار النظري للدراسة:

العلاقة بين اللغة العربية والتركية:

ترجع العلاقة بين اللغة العربية والتركية إلى العلاقات الثقافية والاقتصادية والسياسية والتجارية بين هذين الشعبين وأيضاً الموقع الجغرافي له دور في هذه العلاقة. حيث كان أوّل لقاء بين العرب والأتراك في عهد الخليفة عمر بن الخطّاب عندما وصل جيش الفتوحات إلى الموطن الأصلي للأتراك في بلاد ما وراء النهر، وبعد المحاولات المستمرة للفتوحات الإسلامية استطاعوا في عهد خلافة سليمان بن عبد الملك من انتشار الإسلام بين الأتراك، وساهم الأتراك في بناء الحضارة الإسلامية بجانب الشعوب الأخرى عندما انخرط عدد كبير من الفرسان الترك في جيش الخليفة العباسي وتقلّدوا قيادة الجيش إلى جانب العلماء والمفكرين أمثال الفارابي والجوهري وغيرهم. وبعد هذا بدأت للأتراك مكانة في التاريخ الإسلامي عندما أسسوا الدولة السلجوقية[6] ، وبعد ضعف هذه الدولة أسس عثمان بن أرطغرول الدولة العثمانية وحكمت العالم لمدة أربعة قرون حيث تميّز حكمائها بالعدل والحكمة والتسامح، نفهم من هنا أنّ هذه الأحداث التاريخية كانت لها الأثر الكبير في ربط العلاقات السياسية والاجتماعية والثقافية بين العرب والترك حتى أصبحت لغة العلم والتعلّم والثقافة في عهد الخلافة العثمانية.

---

[2] صيني، محمود إسماعيل، الأمين، إسحاق محمد، (1982)، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، جامعة الملك سعود، الرياض، ص56.

[3] طعيمة، رشدي، (2006)، المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، القاهرة، دار الفكر العربي، ص 307.

[4] طعيمة، رشدي أحمد، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليبه، الرباط، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة(إيسيسكو)، 1989، ص53.

[5] العناتي، وليد، 2003 ، اللسانيّات التّطبيقيّة وتعليم اللغة العربيّة لغيرالنّاطقين بها، الجوهرة للنّشر والتّوزيع. ص 178- 179.

[6] الصلابي، علي محمد محمد ، (2001)، الدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب السقوط، القاهرة، دار التوزيع والنشر الإسلامية، ص27.

اللغة العربية واللغة التركية:

تعتبر اللغة التركية من لغات الأورال ألتاي نسبة إلى جبال التاي في شرق آسيا وتحتل هذه اللغة مكانة متميّزة بين لغات مجموعتها، وهي لغة إلصاقية تعتمد على اللواحق في إنتاج الكلمات وتكثير المعاني بدل الاشتقاق الموجود في اللغة العربية، وهذه اللواحق تتم إضافتها لآخر الكلمة وليست لأولها، وبهذا ينجو جذر الكلمة من التغييرات في بنيته، فعندما نريد اشتقاق معنى جديد من الجذر لا نغيّر الجذر وإنّما نضيف إليه لاحقة، فتتعدد وتتنوع وتكثر اللواحق على الجذر الواحد بحسب المعنى، فيضاف لواحق البناء (الماضي والمضارع والأمر) لنهاية الجذر مباشرة ثم بعدها لواحق التصريف. إنّ قواعد اللغة التركية لا تفرق بين المذكر والمؤنث، وأيضا لاتوجد صيغة المثنى في العدد فقط هناك صيغتا المفرد والجمع. أمّا من ناحية ترتيب الجملة نلاحظ مجيْ (الفاعل أو المبتدأ) في بداية الجملة و(الفعل أو الخبر) في نهايتها، وبهذا تكون عكس ترتيب الجملة العربية. أيضاً تأتي الصفة والمضاف قبل الموصوف والمضاف إليه. ومن أهم ميزة في هذه اللغة التوافق والتوازن الصوتي بين مقاطع وملحقات الكلمة الواحدة، معناه إنّ المقطع الصوتي تحتوي على أصوات مفخّمة ثقيلة وأخرى مرققة خفيفة، فإذا بدأت الكلمة بمقطع مفخّم كانت المقاطع الأخرى أيضاً مفخمة وبالعكس[7].

أمّا اللغة العربية فتنتمي كما نعرف إلى اللغات السامية وهي أعرق لغة من بين مجموعتها، وتتميز هذه اللغة بترجيح الأصوات الصامتة على المتحرّكة وبها يتشكّل المعنى الرئيسي في الكلمة، ومن خلال الأصوات المتحرّكة يتم تغيير المعنى وتعديله، وتتكون معظم الكلمات من ثلاثة أصوات صامتة (فعل)، واللغة العربية لغة اشتقاقية تعتمد على توليد الألفاظ وتكثير المعاني من الاشتقاق في الجذر الأصل وإجراء التغييرات عليه، وتحدث في داخل الكلمة تصدعات من خلال إضافة حروف الزيادة وفق قوالب وصيغ ذات معان ووظائف محددة، فمن الجذر (كتب) تم اشتقاق الكلمات: كاتب، مكتوب، مكتب، كتابة، كتاب.. وهكذا يكوّن الجذر (كتب) مع الكلمات المشتقة منه أسرة واحدة تقوم مكوناتها على أساس وجود الأصوات الصامتة الثلاثة، الكاف والتاء والباء على نفس الترتيب[8]. ومعظم جذور الكلمات العربية وضع على ثلاثة أحرف، وهناك قليل منها زيادة على ذلك. وهناك في اللغة العربية القواعد الإعرابية، وهي أصوات قصيرة تلحق أواخر الكلمات تبين وظيفتها ودلالتها في الجملة، وعلاقتها بالكلمات السابقة واللاحقة.

أما تركيب الجملة وترتيب عناصرها في اللغة العربية نوعان:

تبدأ الجملة بالفعل (المسند) والفاعل (المسند إليه) وهما ركنان أساسيان ثم المفاعيل ويسمى هذا النوع بالجملة الفعلية.

تبدأ الجملة بالمبتدأ (بالمسند إليه) ثم الخبر (المسند) ويسمى بالجملة الإسمية.

واللغة العربية تفرق بين التذكير والتأنيث في صيغها، وخصصت للمثنى صيغة مستقلة عن المفرد والجمع، وكذلك ترتيب الكلام بمجيء المضاف إليه بعد المضاف والصفة بعد الموصوف[9].

تحليل الأخطاء الكتابية عند دارسي اللغة العربية:

إنّ الدراسة التحليلية للأخطاء التحريرية التي جُمِعَت من الطلّاب من دارسي اللغة العربية في كلية التربية قسم معلّم اللغة العربية في جامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية، هي دراسة ميدانية وصفية، وتحليلية. فالمنهج الوصفي استخدم لوصف الأخطاء التي تخرج من قواعد اللغة. والمنهج التطبيقي يكون بعد وصف الأخطاء، حيث يُستعمل هذا المنهج لتصنيف الأخطاء بحسب أقسامها، وهي الأخطاء الصوتية والنحوية والصرفية والدلالية والإملائية.

الأخطاء الصوتية:

الصوت واحدة من العناصر الأساسية للغة. خاصة وإنّها تدرّس في المراحل الأولى لتعليم اللغة، ولكل لغة مميزات خاصة بها، تعدّ اللغة العربية لغة أجنبية للطلبة الأتراك لذلك يجب أن تُعلَّم وفق الطرق والأساليب التي تُستخدم لتعليم اللغة الأجنبية.يختلف النظام الصوتي للغة العربية عن النظام الصوتي للغة التركية ولهذا تدرّس الأصوات من خلال ثلاثة مستويات ففي المستوى الأول تدرّس الأصوات الموجودة (المشتركة) ومخارجها متشابهة أو قريبة في اللغتين، وفي المستوى الثاني تدرّس الأصوات العربية الغير الموجودة في اللغة التركية، وهذه الأصوات يصعب من الطالب تعلّمها بسرعة لأنّ مخارجها مختلفة وصعبة وإنّ الحياة الإجتماعية والنفسية وطبيعة اللغة تؤثر في الحروف والتي تتبع لعادات وتقاليد لفظية معيّنة، وأما في المستوى الثالث يجب أن يعرف الطالب الأصوات الموجودة في اللغة التركية والغير موجودة في اللغة العربية[10].

ومن الأصوات التي يخطئ فيها الطلاب مثلا: صوت الطاء حيث يحوله الطلاب إلى التاء لصعوبة إطباق اللسان إلى الحنك الأعلى وبالتالي تخفف هذه الأصوات من الطاء للتاء، والصاد للسين، والضاد للدال، والظاء للزاي، فيقرأ الطلاب ينتبق بدلا من ينطبق، وتحدّسنا بدلا من تحدّثنا. كذلك يحول الطلاب الحاء للهاء والعين للهمزة لأن هذين الصوتين مخرجهما من وسط الحلق.

[7] درشوي، سهيل، (2022)، أثر اللغة الأم في تعلم اللغة الثانية، ط1، إلهيات للنشر، أنقرة، ص43.
[8] حجازي، محمود فهمي، (1973)، علم اللغة العربية، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر، ص143.
[9] درشوي، سهيل، مرجع سابق، ص47.
[10] الدياب، أحمد، (2012)، المشاكل التي تواجه الأتراك في تعليم اللغة العربية والمقترحات، رسالة ماجستيرفي جامعة غازي، ص21.

جدول 1: توصيف الخطأ الصوتي

توصيف الخطأ	تصنيف الخطأ	الخطأ	الصواب
إبدال صامت بآخر	الخطأ الصوتي	شخس	شخص
		أشخاس	أشخاص
		تحدسنا	تحدثنا
		مغدنية	معدنية
		مجزبا	مجذبا
		حديسا	حديثا
		سيئاة	سيئات
		سنحسد	سنحصد
		ينتبق	ينطبق
		أقلقت	أغلقت
تقصير صائتٍ طويل		أحادث	أحاديث
		تعش	تعيش
		سأضف	سأضيف
		الملادي	الميلادي
		تشغل	تشغيل
		وحدة	وحيدة
		تقربا	تقريبا
		الطلق	الطلاق
		عدوَ	عدوى
		أسابع	أسابيع
		الاتصالت	الاتصالات
		منذ طفولي	منذ طفولتي
		بيتةً	بيتاً
إطالة صائتٍ قصير		انظور	انظر
		يخروج	يخرج
		نتعارف	نتعرف
		الرئيسيات	الرئيسية
		سيرت	سرت
		بملابسا	بملابس
		مروور	مرور
		ضحيتة	ضحية
		الناص	النص
		المداريس	المدارس
		لم استطيع	لم استطع

وبالنظر لجدول الأخطاء الصوتية للطلاب نجد أنّ اكثر الأخطاء تتمثل في تقصير الصائت الطويل وإطالة الصائت القصير مثل (أحادث بدل أحاديث، وتعش بدل تعيش، سأضف بدل سأضيف، الملادي بدل الميلادي ....)، وبعدها إبدال حرف صامت بحرف صامت آخر مثل (شخس بدل شخص، تحدّسنا بدل تحدّثنا، مجزب بدل مجذب .....)، أما أقلّ الأخطاء هي إطالة حرف صائتٍ بحرف قصير مثل (انظور بدل انظر، وسِيرتُ بدل سِرتُ، الناصّ بدل النَصّ .....)، وهذا يرجع إلى الاختلاف بين الصوائت في اللغتين العربية والتركية لأنه لاتوجد صوائت طويلة في اللغة التركية، ولاتوجد صوائت في اللغة العربية مقابل للصوائت Ü وÖ وO لذا نرى بعض الطلاب ينطقون الواو مرة بV ومرة أخرى ب O أو U[11]. كذلك بالنسبة للصوت (ذ) فإنّ الطالب ينطقه كصوت (ز) أو (z) في التركية بأن ينقل مخرج الذال من الأسنانية إلى الأسنانية اللثوية لأنه يوافقه في صفتي الرخاوة (الاحتكاكية) والجهر.

الأخطاء الصرفية:

وهي الأخطاء التي تتعلّق بما يحدث لبنية الكلمة العربية من تغيير سواء بالنقص أو الزيادة، والتي تؤثر في مبناها ومعناها. فالطالب ينظر لشكل الكلمة ولايهتم لمعناها لكن معنى الكلمة مهم في اللغة العربية لتحديد الزمن هل هو ماضي أو مضارع أو أمر، أيضاً مهم للإفراد والتثنية والجمع وكذلك التذكير والتأنيث.

من القضايا المهمه في اللغة العربية هي الاشتقاق الذي غير موجود في اللغة التركية ولا يألفه الطالب لأن تصريف الأفعال يحتاج لتغيير داخل الكلمة مع الحذف أو الزيادة.

وقد عالجت الدراسة تحليل الأخطاء الصرفية بعد تصنيفها لأخطاء في بنية الكلمة، ومنها:

التذكير والتأنيث:

لفت الجنس نظر الانسان، حين أدرك الفرق بين الذكروالأنثى في الانسان والحيوان، وقد انعكس ذلك على لغته، فكان الساميون لا يفرقون بين المذكر والمؤنث بعلامة معينة وإنّما كانوا يفرقون بوضع كلمة للمذكر وكلمة أخرى للمؤنث كالحصان للمذكر والفرس للمؤنث.

لكن هناك بعض الأشياء لا صلة لها بالجنس الحقيقي كالجمادات مثل الجبل والمعاني مثل الكرم وغيرها، مما جعل بعض اللغات تقسم الأسماء للمذكر والمؤنث وقسم محايد في بعض اللغات الأوروبية[12]، وهناك الجانب اللفظي والجانب المعنوي فيصعب على الطالب التفريق بينهما، فيجب على المعلم

[11] - الدياب، أحمد ، المشاكل التي تواجه الأتراك في تعليم اللغة العربية والمقترحات، مصدلا سابق، ص 24.

11- عبدالتواب، رمضان ، المذكر والمؤنث، 1969، ط1، القاهرة.

توضيح كل أنواع التذكير والتأنيث للطالب لكن الطالب التركي لا يستطيع أن يفرّق بينهما بسبب عدم وجود التذكير والتأنيث في لغته الام وهي التركية وبالتالي تكون عقبة أمام المعلم في العملية التعليمية.

فلوحظ من خلال الدراسة أن الطالب يجد صعوبة في إدراك علامة التأنيث بالنسبة للأفعال وبأنواعها في حالة إسناده مثل (استخدام انسان تدافع بدل انسان يدافع، وبنتي يتألّم بدل بنتي تتألّم، واجهنا بدل واجهتنا، يشتري بدل تشتري)، وأيضا عدم تأنيث أسماء الإشارة مع الاسم المؤنث عند اسناد إليهما مثل (هذا الأنواع بدل هذه الأنواع)، كذلك عدم تأنيث الصفة مع الموصوف أو تذكيرها مثل (الخسائر المادي والروحي بدل الخسائر الماديّة والروحيّة)، وأيضا تذكير المضاف مع تأنيث المضاف إليه مثل (استخدام نبضة الحياة بدل نبض الحياة، وعبر بريد الإليكترونية بدل عبر البريد الإلكتروني، التواصل الأسرية بدل التواصل الأسري، وعدم الشهي للطعام بدل وعدم الشهية للطعام، الدقة المفرط بدل الدقة المفرطة، أحد مدينة صين بدل إحدى مدن الصين)، وهذا يرجع إلى الفرق بين نظام اللغة العربية والتركية، لأنه كما قلنا سابقا لاتوجد ظاهرة التذكير والتأنيث في اللغة التركية.

جدول 2: توصيف الخطأ الصرفي وتوصيفه

توصيف الخطأ	تصنيف الخطأ	الخطأ	الصواب
تذكير الفعل وتأنيثه	**الخطأ الصرفي**	الإنسان لا يستطيع أن تدافع	الإنسان لا يستطيع أن يدافع
		وبنتي يتألم	وبنتي تتألم
		واجهنا أثارا نفسية	واجهتنا أثارا نفسية
		يشتري	تشتري
		كانت رؤية	كان رأي
تذكير المعدود		مساحة كم مربعة	مساحة كم مربع
تذكير اسم الإشارة		هذا الأنواع	هذه الأنواع
تذكير الصفة التي يقتضي السياق تأنيثه.		الخسار المادي والروحي	الخسائر المادية والروحية
تأنيث المضاف والمضاف إليه		نبضة الحياة	نبض الحياة
		عبر بريد الإليكترونية	عبر البريد الإلكتروني
		التواصل الأسرية	التواصل الأسري
		وعدم الشهية للطعام	وعدم الشهي للطعام
		الدقة المفرط	الدقة المفرطة
		أحد مدينة صين	إحدى مدن الصين

التعريف والتنكير:

التعريف والتنكير خاصيتان تتصلان بالأسماء دون الأفعال، فأصل الكلمات في اللغة العربية نكرة فإذا دخلت عليها أل التعريف أو أضيف للمعرفة أو نودي عليها أصبحت معرفة، أمّا في اللغة التركية فإنّ التعريف هو الأصل في جميع الأسماء وإذا لَزِمَ تحويلها إلى نكرة أضيف كلمة (bir) لبداية المعرفة.

أقسام المعرفة في اللغة العربية متعددة وهي:

الضمير

الاسم العلم

اسم الإشارة

الاسم الموصول

الاسم المقترن بلام التعريف

المضاف إلى معرفة

المنادى المقصود بالنداء

فحذف أداة التعريف وإضافتها يعتبر خطأ ففي جدول رقم (2) نرى أخطاء الطلّاب في حذفهم (أل) التعريف من الصفة التي يقتضي السياق تعريفها أو حذف أل من الاسم الموصوف، مثل (استخدام الأشياء كثيرة بدل الأشياء الكثيرة، والنساء أرملة بدل النساء الأرامل، ومرض المعدي بدل مرض معدي، والسنة الضخمة بدل سنة ضخمة، ومجلس العلم بدل المجلس العلمي) أو تعريف المضاف الواجب تنكيره إذ أنّ المضاف يجب أن يكون نكرة والمضاف إليه معرفة مثل (استخدام الحظر التجول بدل حظر التجول، و عندما ذهاب بدل عند الذهاب، والغرفة جلوس بدل غرفة الجلوس، والتلوث البيئة بدل تلوث البيئة.....) وكذلك حذف الطلاب أل التعريف من المضاف والمضاف إليه، ففي كثير من كتابات الطلاب نلاحظ إضافة أل للمضاف إليه المعرّف بالضمير أو بالإسم الإشارة مثل (استخدام صلاة الجنازته بدل صلاة جنازته، الحفيده بدل حفيده) وهذا بسبب التداخل اللغوي بين اللغتين فإنّ الطالب التركي يحذف أداة التعريف في النطق وفي الكتابة.

جدول 3: تابع الخطأ الصرفي (التعريف والتنكير)

توصيف الخطأ	تصنيف الخطأ	الخطأ	الصواب
حذف أل من الصفة التي يقتضي السياق تعريفها	**الخطأ الصرفي**	الأشياء كثيرة	الأشياء الكثيرة
		النساء أرملة	النساء الأرامل
حذف أل من الاسم الموصوف الذي يقتضي السياق تعريفها.		كورونا مرض المعدي	كورونا مرض معدي
		تركنا السنة الضخمة	تركنا سنة ضخمة
تعريف المضاف الواجب تنكيره		مجلس العلم	المجلس العلمي
		فرضت الحظر التجول	فرضت حظر التجول
		عندما ذهاب	عند الذهاب
		الغرفة جلوس	غرفة الجلوس
		التلوث البيئة	تلوث البيئة
		والقماش الحرير	وقماش الحرير
		كل المعالم القرية	كل معالم القرية
حذف أل من المضاف و المضاف إليه		صلاة الجنازته	صلاة جنازته
		الحفيده	لحفيده

عدم تمييز زمن الفعل:

بالنسبة لزمن الأفعال ففي اللغة التركية هنالك صيغ مستقلة لهذه الأزمنة مع قواعدها وتسمياتها المختلفة، وفي اللغة العربية فهذه الصيغ الزمانية موجودة لكن لم يخصص لها التسمية المستقلة وإنّما بمساعدة الأدوات والعوامل الداخلة على الفعل.

فالطالب عند كتابته للجمل أوالنصوص قد لايهتم بتصريف الفعل نتيجة تَسَرُّع في الكتابة أو يجهل تصريف الأفعال أو نتيجة ترجمة الفعل من لغته الأم إلى اللغة العربية وبالتالي يكتب الفعل الماضي بدل المضارع والعكس أو كتابة المصدر بدل الفعل. في بعض الأحيان قد يكتب الطالب الفعل اللازم بدل المتعدّي وذلك بإضافة حرف الجر أو حذفه من الجملة.

وعند ملاحظتنا لأخطاء الطلاب وجدنا أنّهم استخدموا الفعل بدل المصدر مثل استخدام (يقلل بدل تقليل، ورؤية بدل رأي، ووثاقة بدل أثق) أو استخدموا زمن الماضي بدل المضارع وبالعكس وذلك لعدم فهمهم لمعنى الفعل مثل (استخدام أصل بدل وصلت، ونرفض ونقول بدل رفضنا وقلنا، وأكره بدل كره، يوفى بدل يتوفى.....)، وأيضا استخدام الفعل اللازم بدل المتعدّي، وبالتالي لاتعطي المعنى الصحيح للجملة.

جدول 4: توصيف الخطأ الصرفي (عدم تمييز زمن الفعل)

توصيف الخطأ	تصنيف الخطأ	الخطأ	الصواب
استخدام الفعل بدل المصدر وبالعكس	**الخطأ الصرفي**	من أجل يقلل الفيروس	من أجل تقليل الفيروس
		كانت رؤية	كان رأي
		الوثاقة	أثق
استخدام فعل المضارع بدل الماضي		يدخل الناس	دخل الناس
		عندما أصل	عندما وصلت
		نرفض ونقول	رفضنا وقلنا
		أكره	كره
استخدام الفعل للمفرد بدل الجمع		قالت	قلن
استخدام فعل الماضي بدل المضارع		خليت	تخلو
		أخاف تسبب في نقل	أخاف أتسبب في نقل
		أنسي	أنسى
		يوفى	يتوفى
استخدام الفعل اللازم بدل المتعدي		أذكر	أتذكّر
		حزنني	أحزنني
		أنسيت وذهب عني	نسيت وذهب عني
		يتقدمه	يقدمه

الأخطاء النحوية:

تتكون الكلمة من الوحدات الصوتية المختلفة، أمّا الجملة فتتكوّن من هذه الكلمات المختلفة، والنحو له دور في تركيب الجملة وإيضاح المعنى، إذ إنّ هذه الكلمات لاتبقى على حركة واحدة، وإنّما تتغير حركتها حسب موقعها ومعناها في الجملة[13]، وبناء الجملة في اللغة التركية يختلف عن اللغة العربية، ففي التركية يكون الفعل في النهاية والفاعل في البداية، أمّا في اللغة العربية نستطيع وضع الفعل في أماكن مختلفة في الجملة من تأخير وتقديم حسب قوانين البلاغة العربية.

فمن أخطاء الطلّاب نرى أنّهم استخدموا المفرد بدل الجمع وبالعكس، لأنّهم يخلطون بين جمع التكسير وجمع المذكّر والمؤنّث السالم، أمّا في العدد التسلسلي قدّموا العدد على المعدود، لأنّ في اللغة التركية تقدّم العدد على المعدود في العدد التسلسلي.

من أكثر أخطاء الطلّاب في الأخطاء النحوية كانت في عدم استخدام حرف الجر المناسب مع الفعل، أو عدم استخدامه أصلاً، وذلك بسبب عدم تمييزه بين حروف الجر ومعانيها حيث إنّ لكلّ حرف معاني مختلفة حسب موضعه في الجملة، فمثلاً استخدموا الأفعال (اشتركَ، نفكِّر، انتبه، نبالي، يتألّم، يعتمد، ملل، استمع) بدون كتابة حرف الجر معها، وهناك أفعال استخدموا معها حرف جر غير مناسب معها مثل (استيقظ، رمى، يساعد، بدأ، وضع، تعجّب، أثَّر، جرَّب) ،ويرجع السبب في هذا إلى عدم وجود مثل هذه الحروف في اللغة التركية، وتأثّر الطالب بتراكيب موجودة في اللغة الأم تشبه حروف الجر.

[13] فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، الأردن، 2006، ص 183.

جدول 5: الخطأ النحوي

توصيف الخطأ	تصنيف الخطأ	الخطأ	الصواب
استخدام المفرد بدل الجمع		أنكم مرتبكم مثلي	أنكم مرتبكون مثلي
		الخبراء يوصي	الخبراء يوصون
		الجميع مسرورا	الجميع مسرورين
		كنا قلقا - كنا هدوء	كنا قلقين - كنا هادئين
		وضع إلى فمه	وضع في فمه
		تجرباتي - مطهّرون	تجاربي - مطهّرات
		سعيدتا	سعيدتان
استخدام الجمع بدل المفرد		سكنوا الناس	سكن الناس
تقديم العدد على المعدود في العدد التسلسلي		الخامس والعشرون المدينة	المدينة الخامسة والعشرون
عدم استخدام حرف الجر الصحيح في الجملة	**الخطأ النحوي**	يوصي التطعيم	يوصون بالتطعيم
		شفاء المريض	نتمنى الشفاء للمرضى
		ونفكر إمتحانات	ونفكر في الإمتحانات
		لكننا نكافح بهذا	لكننا نكافح هذا
		الاستماع الدروس	الاستماع للدروس
		اشتركت أكثر من ندوات	اشتركت في أكثر من ندوة
		من خلال أشرب الشاي	من خلاله أشرب الشاي
		هذا قيمة أكثر من كل شيء	هذا فيه قيمة أكثر من كل شيء
		وتسبب وفاة	وتسبب في وفاة
		ولا نبالي بعض	ولا نبالي لبعض
		وفقا على قرار	وفقا لقرار
		ذهبت للدورة التعليم	ذهبت لدورة التعليم
		شعرت الألم	شعرت بالألم
		يتألم الصداع	تتألم من الصداع
		خاصة لخروج من البيوت.	خاصة للخروج من البيوت.
		التكلم بالآخرين	التكلم مع الآخرين
		الأسيف الشديد	للأسف الشديد
		يتساهل أكثر الناس على الفيروس	يتساهل أكثر الناس مع الفيروس
		لايبالي الركاب على المسافة	لايبالي الركاب بالمسافة
		نتعارف مع الأساتذتنا	نتعارف على أساتذتنا
		أثرت هذه الجائحة العالم	أثرت هذه الجائحة في العالم
		جربنا هذا التعليم أول مرة	جربنا هذا التعليم لأول مرة
		انتبه قواعد لو سمحت.	انتبه للقواعد لو سمحت.
		أتعجب على	أتعجب من
		وضعت الزيت على المقلاة	وضعت الزيت في المقلاة
		استيقظ إلى	استيقظ في
		فتحت عيني برائحة الكريهة لالدخان	فتحت عيني على رائحة كريهة للدخان
		إلى شاطئ - تركت بالسيارة	على شاطئ - تركت في السيارة
		اشترك لنا - أفكر هذا	اشترك معنا - أفكر في هذا
		ومللت فيروس	ومللت من فيروس
		سؤال الفتى جده	سؤال الفتى إلى جده
		رمي النفايات على سلّتها	رمي النفايات في سلّتها
		يصيح لنا	يصيح علينا
		لاستيقاظ بنشاط	للاستيقاظ بنشاط
		له يريد - يساعد إليه - لديه لكل	يريد منه – يساعده - لدى كل
		بدأت البكاء - بدأنا الضحك	- بدأت بالبكاء بدأنا بالضحك
		عاصمة ثانية الدولة	عاصمة ثانية للدولة
		يعتمد زراعة	يعتمد على زراعة

الأخطاء الإملائية:

يُعتَبَرُ الإملاء فرعاً مهماً من فروع اللغة العربية، ووسيلة لتعبير الفرد عن أفكاره، حيث يكون لدى الطالب القدرة على كتابة الكلمات كتابة صحيحة، وتحصل الأخطاء بحذف حرف أو إبدال حرف بآخر، أو زيادة حرف للكلمة، أو خطأ في كتابة الهمزات أو الخلط بين الألف المقصورة والممدودة، أو بين التاء المربوطة والمفتوحة والهاء.

حيث نلاحظ في الدراسة أنّ الطلاب أضافوا حرف للكلمة أو نقصوا مثل (طلق بدل الطلاق، أصب بدل أصيب، موضع بدل الوضع، سلب بدل سلبي، فاكه بدل الفاكهة....)

جدول 6: الخطأ الإملائي

توصيف الخطأ	تصنيف الخطأ	الخطأ	الصواب
إضافة كتابة حرف للكلمة	الخطأ الإملائي	مروري أيامي	مرور الأيام
		مسؤولية	مسؤولة
		بمسرورة	بسرور
		الموضع	الوضع
		يصيبونه	يصبونه
نقص كتابة حرف من الكلمة		أصبت أمي وأبي	أصيبا أمي وأبي
		عدد الطلق	عدد الطلاق
		هي شفت	هي شفيت
		تأثيرا سلبا	تأثيرا سلبيا
		أضعافا مضاعفا	أضعافا مضاعفة
		هيننا	حينها
		هواها	هوائها
		الفاكه	الفاكهة
		أرض ملكة	أرض ملكاً
تقديم وتأخير حرف		وتبعت	وتعبت

الأخطاء الدلالية:

إنّ لكلّ كلمة مدلول لغويّ، والدلالة تعني ربط الصورة الذهنية بالصورة الحسية للكلمة، فإذا تقاربت الصورتان اتضح المعنى، أمّا تباعد الصورتان فتؤدي إلى الخطأ الدلالي؛ الذي هو استخدام الكلمة التي لا تناسب المعنى، أو عدم الدقة في اختيار الكلمة ووضعها في سياق غير صحيح وتؤدي إلى استخدام الكلمات بمعاني خاطئة، أو استخدام الكلمة الأجنبية و العامية بدل الفصحى.

لاحظنا من خلال كتابة الطلّاب استخدام كلمة عملنا بدلا من انشغلنا، ويغشى بدلا من يغمى، وخلاص بدلا من تحرير، وتظاهرة بدلا من مجتمعة، وهذا يبين لنا عدم معرفة الطلاب الفرق بين معاني هذه الكلمات .

جدول 7: الخطأ الدلالي

توصيف الخطأ	الخطأ	الصواب
الخطأ الدلالي استخدام كلمة بدل أخرى	أعملنا بالنسيج والحكة	انشغلنا بالحياكة
	يتغشى	يغمى عليه
	نتوعدها	نتعودها
	خلاص	تحرير
	والنادل غادر رأسنا	والنادل غادر الوقوف جانبنا
	الناس تظاهرة	الناس مجتمعة
	مجتمعة	جميعا - كل
	فرصة للإتصال الأسرة	فرصة لتواصل الأسرة
	إذا	عندما

الخاتمة والتوصيات

في هذه الدراسة قمنا بتحليل الأخطاء الكتابية لطلّاب كلية التربية قسم معلمي اللغة العربية في جامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية، ولقد حاولنا أن نفسِّر معنى الأخطاء الكتابية عامة، والأخطاء الصرفية والنحوية والإملائية والدلالية في كتابة الطلّاب خاصة، وتحدّثنا عن الأسباب التي تؤدي إلى وقوع هذه الأخطاء، ومن أهمها جهل الطلاب بالقواعد التي تضبط الكتابة من نواحي اللغة المختلفة، وفي نهاية الدراسة توصّلنا إلى أنّ أعلى نسبة للأخطاء كانت من الناحية النحوية، فالصرفية، ثمّ الصوتية، الإملائية، والدلالية.

ففي الناحية النحوية كانت أكثر الأخطاء في عدم استخدام حرف الجر المناسب مع الفعل أو في الجملة أو عدم استخدامه أصلاً، لأنّه لاتوجد في اللغة التركية مثل هذه الحروف والتي تستخدم بكثرة في اللغة العربية، لذا يجب على الطالب أن يعرف معنى كل هذه الحروف وتطبيقها بحل تدريبات كثيرة عنها وتكثيف القراءة وذلك بقراءة القصص القصيرة والحكايات لمعرفة الاستخدامات العديدة لهذه الحروف، ويرجع الخطأ في استخدام الحروف إلى التداخل اللغوي بين اللغة الأم واللغة المتعلَّمة للطالب.

أمّا في الناحية الصرفية كانت أكثر الأخطاء في التذكير والتأنيث وبعدها في التنكير والتعريف.

وفي الناحية الصوتية كانت أكثر الأخطاء في تقصير الصائت الطويل وهذه تعود للتداخل اللغوي بين لغة الطالب و اللغة العربية، وكذلك الاستماع الخاطئ للطالب من ما يستمعه للغة العربية حوله، لذا من الضروري تعريف الطالب بالأصوات الصائتة الطويلة والقصيرة وتوضيح الفرق بينهما بالأمثلة صوتيّاً وكتابيّاً.

وفي الناحية الإملائية كانت أكثر الأخطاء في حذف صوت من الكلمة أو إضافة صوت للكلمة.

وفي الأخطاء الدلالية كانت استخدام الطلاب كلمة بدل أخرى.

من الضروري الاهتمام بالدراسات التقابلية بين اللغة العربية والتركية لمعرفة التشابه والاختلاف في المستويات اللغوية، وكذلك يجب على مؤلفي كتب تعليم اللغة العربية الاستفادة من أخطاء الطلاب لتطوير وتحسين الكتب والمناهج.

معلمو اللغة العربية أيضا يمكنهم الاستفادة من أخطاء الطلّاب لمعرفة النقص والضعف لديهم في فروع اللغة الصوتية والنحوية والصرفية والدلالية.

من أسباب الخطأ؛ النسيان، عدم الدقة والانتباه، عدم الفهم، عدم التطبيق، لذا نوصي المعلمين بعمل أنشطة وألعاب وتكثير التدريبات للطلاب.

استخدام التكنولوجيا ووسائل التواصل الإجتماعي وذلك بكتابة الرسائل القصيرة بين الطلاب ومعلِّميهم.

المراجع

أحمد، ظهير، إقبال، محمد، (2019)، تحليل الأخطاء الكتابية عند دارسي اللغة العربية بالجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد، مجلة القسم العربي، جامعة بنجاب، لاهور، باكستان، العدد26.

الدياب، أحمد، (2012)، المشاكل التي تواجه الأتراك في تعليم اللغة العربية والمقترحات، رسالة ماجستيرفي جامعة غازي.

الزايد، فهد خليل، (2006)، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، الأردن.

الصلابي، علي محمد محمد ، (2001)، الدولة العثمانية عوامل النهوض وأسباب السقوط، القاهرة، دار التوزيع والنشر الإسلامية.

الطَّويل، عبدالله عبدالقادر، المشكلات اللغوية وتحليلها لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة أديامان (التركية)، كلية العلوم الإسلامية، جامعة أديامان (التركية).

https://portal.arid.my/12412/Publications/Details/2927

العجرمي، منى، بيدس، هالة حسني، (2015)، تحليل الأخطاء اللغوية لدارسي اللغة العربية للمستوى الرابع من الطلبة الكوريين في مركز اللغات/ الجامعة الأردنية، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والإجتماعية، المجلد 49، ملحق1.

العناتي، وليد، (2003)، اللسانيّات التّطبيقيّة وتعليم اللغة العربيّة لغيرالنّاطقين بها، الجوهرة للنّشر والتّوزيع.

حجازي، محمود فهمي، (1973)، علم اللغة العربية، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر.

درشوي، سهيل، (2022)، أثر اللغة الأم في تعلم اللغة الثانية، ط1، إلهيات للنشر، أنقرة.

صيني، محمود إسماعيل، الأمين، إسحاق محمد، (1982)، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، جامعة الملك سعود، الرياض.

طعيمة، رشدي، (1986)، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ،ج2، مكة المكرمة ، معهد اللغة العربية ، جامعة أم القرى.

طعيمة، رشدي أحمد، (1989) تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليبه، الرباط، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة(إيسيسكو).

طعيمة، رشدي، (2006)، المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، القاهرة، دار الفكر العربي.

عبد التواب، رمضان، (1969)، المذكر والمؤنث، ط1، القاهرة.